

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال لثلاث من ليلي الشَّهْر : عَشْرٌ وهي بعد التسْع . وكان أبو
عبيدة يُبطل التسْع والعُشْرَ إلاَّ أشياءَ منه معروفة حكى ذلك عنه أبو
عبيد ؛ كذا في اللسان . وعَشْرَتُ القَوْمِ تَعْشِيرًا إذا كانوا تسعة
وزدتَ واحدًا حتى تمتَّ العَشْرَةُ . والطَّائِفِيُّون يقولون : من أَلَوَّانِ
البقرِ الأَهْلِيَّ أحمَرُّ وأصْفَرُّ وأغْيَرُّ وأسْوَدُّ وأصدُّ وأبْرَقُّ
وأَمْشَرُّ وأَبْيَضُّ وأَعْرَمُّ وأَحْقَبُّ وأَكْلَفُّ وعُشْرٌ وعِرْسِيٌّ وذُو الشَّرِّ
والأَعْصَمُّ والأَوْشَجُّ فالأصدُّ : الأسْوَدُّ العَيْنِ والعُنُقِ والطَّهْرِ وسائرُ
جسده أحمَرُّ : والعُشْرُ : المُرْقَعُ بالبياض والحُمْرة . والعِرْسِيٌّ :
الأخضر . وأما ذُو الشَّرِّ فالذي على لَوْنٍ واحدٍ في صدره وعُنُقِه لَمَعٌ
على غير لَوْنِه . وسعدُ العَشيرةِ أبو قبيلةٍ من اليمن وهو سعدُ بن
مذحج . قلتُ : وقال ابنُ الكلبيِّ في أنساب العرب : إنَّ ما سُمِّيَ سَعْدُ
العَشيرةِ لأنَّه لم يمتَّ حتَّى ركبَ معه من ولدِ وُلْدِ ولَدِه ثلاثمائة
رَجُلٍ . وعشائرُ وعشرونَ وعشيرةٌ وعشورَى مواضعٌ . وعشْرٌ : حصنٌ
بالأنْدلس . وعُشْرُ كزُفَرٍ : وادٍ بالحجاز وقيل : شعبٌ لهذيل قُرْبَ مكَّة
عند زخلةِ اليمانيَّة . وذو عُشْرٍ : وادٍ بين البصرة ومكَّة من ديارِ
تميم ثمَّ لبني مازن بن مالك بن عمرو وأيضاً وادٍ في نجد . وأبو طالبٍ
العُشاريُّ بالصَّمِّ مُحَدِّثٌ مشهور . وأبو معشرٍ البلاخيُّ فلاكيُّ
مَعْرُوفٌ ونظامُ الدين عاشورُ بنُ حَسَنِ بنِ عليِّ الموسويِّ بطنٌ كبيرٌ
بأذربيجان . وأبو السُّعُودِ بن أبي العشائر الباذينيُّ الواسطيُّ أحدُ مشايخ
مصرَ أخذ عن داوود بن مَرْهَفِ القُرشيِّ التَّفَهْذِيِّ المَعْرُوفِ بالأعزب .
وأبو مُحَمَّدِ عاشِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَاشِرٍ حَدَّثَ عن أبي عليِّ الصِّدْفِيِّ وعنه
الإمامُ الشَّاطِبيُّ المَقْرِي . والفقيهُ النِّظَّارُ أبو مُحَمَّدِ عبدُ الواحدِ
بنُ أحمَدِ بنِ عَاشِرِ الأَنْدَلُسِيِّ حَدَّثَ عن أبي عبدِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدِ
التُّجَيْبِيِّ وأبي العباسِ أحمَدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ القاضيِّ وأبي جُمُعَةَ
سَعِيدِ بنِ مَسْعُودِ الماغوشيِّ وعن القاصِّارِ وابنِ أبي النُّعَيْمِ وأبي
النَّجَّاءِ السَّنْذَهْوَرِيِّ وعبدِ الدِّنوَشَرِيِّ ومُحَمَّدِ بنِ يحيى الغَزَّيِّ
وغيرهم حَدَّثَ عنه شيخُ مشايخِ شيوخِنَا إمامُ المَغْرِبِ أبو البركاتِ عبدُ

القادر بن عليّ الفاسيّ رضيّ الله عنه .

ع - ش - ز - ر .

العشّانزّر كسفّر جليّ : الشّدِيدُ الخلاق العظِيمُ من كلّ شيء قال الشاعر :

" ضَرَبًا وطَعْنًا نافِذاً عَشَّانزَّرًا . وهي بهاءٍ قال حبيب بن عبد الله الأعمى :

عَشَّانزَّرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ ... فَوَيْقَ زِعَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ أَرَادَ
بالعشّانزرة الصّبيح . وقال الأزهريّ : العَشَّانزَّرُ والعشّانزّر من الرجال
: الشّدِيد . وسيّرُ عَشَّانزَّرُ : شِدِيدُ . والعشّانزَّرُ : الشّدِيدُ . أنشد
أبو عمرو لأبي الزّحّاف الكلابيّ :

" وَدُونَ لَيْلَى بِلَادٍ سَمَّهَدَرُ .

" جَدَبُ المُنَدَّى عَن هَوَانَا أَزُورُ .

" يُنَضِي المَطَايَا خَمْسُهُ العَشَّانزَّرُ وقيل : قَرَبُ عَشَّانزَّرُ : مُتَعَبٌ .
وضبيحُ عَشَّانزَّرَةٌ : سَيِّئَةُ الخلقِ كذا في اللسان .

ع - ص - ر .

العصْرُ مُثَلَّثَةٌ أَشْهُرُهَا الفَتْحُ وبضمّ تَتَيْنِ وهذه عن اللّاحيّانيّ . وقال
امرؤ القيس :

" وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ الخالبيّ . : الدّهْرُ وهو كُليّ مُدَّةٌ

مُمتدّةٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ تَحْتَوِي على أُمَّمٍ تَنْقَرِضُ بانقراضهم قاله
الشّهّابُ في شرح الشفاءِ ونَقَلَهُ شيخُنَا . قلتُ : وبه فَسَّرَ الفرّاءُ قولَهُ
تعالى : والعَصْرِ إِنْ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . ج أَعْصَارُ وَعْصُورُ وَأَعْصُرُ
وعصْرُ الأخير بضمّ تَتَيْنِ . قال العجاج :